[163] - 46 - ومن كلام له عليه السلام خاطب به الموتى لما أشرف على القبور ومعه كميل بن زياد رضوان ا عليه الحافظ الكبير ابن عساكر قال: أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم (1) أنبأنا رشاء بن نظيف، أنبأنا الحسن بن اسماعيل، أنبأنا أحمد بن مروان، حدثنا محمد بن علي بن خلف السبزواري (2) - سنة ثمان وسبعين - حدثنا عمرو بن عبد الغفار، عن الحسن بن عمرو الفقيمي [ظ] عن رشيد بن أبي راشد: عن كميل بن زياد، قال: خرجت مع [أمير المؤمنين] علي بن أبي طالب [عليه السلام] فما أن اشرف على الجبان (3) التفت إلى المقبرة فقال: يا أهل القبور، يا أهل البلاء (4) يا أهل الوحشة ! ! ! ما الخبر عندكم ؟ فان الخبر عندنا [أنه] قد قسمت

---

(1) هذا هو الصواب الموافق لكثير من موارد النقل عنه، وفي الاصل ها هنا: (أبو الغنم). (2) كذا في الاصل، والظاهر أنه مصحف، والصواب: (الشيرازي). (3) الجبان والجبانة - كسجاد وسجادة -: الصحراء. المقبرة. والجمع جبابين. (4) البلاء - بفتح الباء ممدودا - والبلى - بكسر الباء مقصورا -: الرثوئة وكون الشئ باليا.